

استراتيجيات التدريس الواردة في القرآن الكريم - تحليل لسورة البقرة

هيام نصر الدين عبده رمضان⁽¹⁾

كليات القصيم الأهلية

(قدم للنشر في 16/05/1438هـ؛ وقبل للنشر في 30/01/1439هـ)

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استراتيجيات التدريس التي تنطبق على آيات القرآن الكريم، وتحديد آيات سورة البقرة، فقامت الباحثة بإعداد قائمة تضم أغلب استراتيجيات التدريس، وبعد قراءة سورة البقرة وكتب التفسير في القرآن الكريم، قامت الباحثة بوضع رقم الآية التي تحمل مفهوم الاستراتيجية المناسبة، ثم قامت بعرض القائمة على مجموعة من الخبراء المحكمين، ومن ثم تم تعديل القائمة بناءً على آرائهم، ثم قامت بحساب ثبات القائمة عن طريق الثبات عبر الزمن، والثبات مع محللين آخرين يجملان نفس التخصص، وتوصلت النتائج إلى أن سورة البقرة ينطبق على آياتها عشرون استراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، في 169 آية، وكانت أكثر الاستراتيجيات وروداً في سورة البقرة، استراتيجية التفكير المنطقي حيث جاءت بنسبة 23%، مما يحفز التربويون إلى الاهتمام باستخدام استراتيجيات التفكير المنطقي، وتدريب المعلمين على استخدامها.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم - طرق التدريس - التربية في القرآن.

Teaching strategies contained in the Koran Alkarim- analysis of Al-Baqara Surah

Hayam Nasreldin Abdu Ramadan⁽¹⁾

Qassim Private Colleges

(Received 13/02/2017; accepted 20/10/2017)

Abstract: This study aimed to reveal the strategies in teaching that apply to the verses of the Koran, specifically Al-Baqara Surah, so she researcher prepare a list of the most strategies in teaching, and has read Al-Baqara Surah and book of interpretation of the Koran, and put no verse that carry the concept of the right strategy and the display on the list of arbitrators experts, the menu and adjusted based on the opinions and then calculated the list stability through stability over time, and stability with other analysts have the same specialty, and found the results to be Al-Baqara Surah applies to verses twentieth strategy of modern strategies in teaching, in verse 169, and and were more the strategies that were repeated in Sura, logical thinking strategy where it came from 23%, which stimulates educators to pay attention to using logical thinking strategy, and train teachers to use it.

Keywords: learning strategies - teaching methods - education in the Qur'an.

(1) Professor of curriculum and methods of teaching Arabic language assistant – Qassim Private Colleges. Buraidah, KSA, P.O. Box (156) Postal Code (51422).

(1) أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد، كليات القصيم الأهلية.

بريدة، المملكة العربية السعودية، ص.ب (156)، الرمز البريدي (51422).

البريد الإلكتروني: hiam_nasr@yahoo.com

مقدمة:

تلخيص الأهمية التي تعود على المتعلم من تطبيق

استخدام استراتيجيات التدريس فيما يلي:

• تساعد على اندماج المتعلمين في العمل، وتجعل التعلم متعة وبهجة.

• تشجع المتعلمين على التفكير الناقد وحل المشكلات.

• تنمّي الرغبة في التعلم حتى الإتقان، وتساعد على التفاعل، وتعزز روح المسؤولية والمبادرة لدى المتعلمين، وتزيد الثقة بالنفس، وتؤكد على أهمية المشاركة الفعالة للمتعلمين في عملية التعلم. (أبورياش، وشريف، والصافي، 2009).

وفيما يلي نستعرض محور الدراسة وهو استراتيجيات التدريس، ويتبع كل استراتيجية بعض الدراسات السابقة الخاصة بها، مع توضيح مدى انطباق مفهوم الاستراتيجية على بعض آيات القرآن الكريم: استراتيجية التعلم بالاكشاف:

تعد استراتيجيات التعلم بالاكشاف عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه، وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل، ويمكن تعريف التعلم بالاكشاف على أنه: «التعلم الذي يحدث نتيجة لمعالجة المتعلم المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة» (عطوة، وقباجة، وعبوشي، وأبو جزر، 2010)،

ينادي التربويون باستخدام استراتيجيات التدريس، نظرًا لفائدتها في جعل الطالب نشطًا معتمدًا على نفسه، حيث انتقل الاهتمام بالعملية التعليمية من المعلم كمصدرٍ لعملية التعلم إلى المتعلم، وتحويل المتعلم من وضع المتلقي السلبي إلى وضع المتفاعل النشط بصورة إيجابية، وعلى الجانب الآخر لا يخفى علينا اهتمام الدين الإسلامي بالتعليم والعلم والقراءة فأول آيات القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق:1)، ويُعتبر التعليم رسالة الأنبياء ومهنتهم؛ إذ إنهم يقومون بتشكيل عقول البشر وتوجيههم إلى السلوكيات الإيجابية، ونجد الكثير من الآيات في القرآن الكريم تدل على ذلك، مثل قوله تعالى: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: 151).

ولأن عملية التعليم من العمليات المعقدة التي تتطلب إدراك المُتعلِّم للمهارات اللازمة لتحقيق النجاح فيها، تزايد الاهتمام بالمهارات الدراسية، وعادات الاستذكار واستراتيجيات التدريس والتعلم، وذلك في ضوء تفعيل دور المُتعلِّم في عملية التعلم من جهة، وازدياد تعقيد المهام التعليمية مع تقدم المراحل الدراسية من جهة أخرى (المصري، 2009)، ويمكن

يتضمن الدعوة إلى الأخذ بمفهوم استراتيجية التعلم بالاكشاف من حيث البحث والاستقراء والتجربة العملية للوصول إلى الحقيقة، ويقول السعدي في تفسيره لهذه الآية: إن هذه الآية «أعظم دلالة حسية على قدرة الله وإحيائه الموتى للبعث والجزاء، فأخبر تعالى عن خليفه إبراهيم أنه سأله أن يريه بصره كيف يحيي الموتى؛ لأنه قد تيقن ذلك بخبر الله تعالى، ولكنه أحب أن يشاهده عياناً ليحصل له مرتبة عين اليقين»، وهذا ما يؤكد عليه مفهوم نظرية التعلم بالاكشاف من تتبع الأدلة وتحليل النتائج للوصول إلى مرتبة اليقين بعد التجربة العملية.

استراتيجية التعلم التعاوني:

قدم (جونسون وجونسون، وهولبك، 1995) مدخلاً جديداً في التربية عن مفهوم التعلم التعاوني، حيث يعمل المتعلمون معاً في مجموعات صغيرة، لإنجاز أهدافٍ مشتركة؛ إذ يُقسَّم الطلاب إلى مجموعات مكونة من (2-5) أعضاء، وبعد أن يتلقوا تعليمات من المعلم، يأخذون في الاشتغال بالعمل حتى ينجزه جميع أعضاء المجموعة بنجاح. ووفقاً لاستراتيجية جونسون وزملائه عن التعلم التعاوني، فإن العمل التعاوني، بالمقارنة مع العمل التنافسي والعمل الفردي، يؤدي إلى زيادة التحصيل والإنتاجية في أداء الطلاب، والتأكيد على العلاقات الإيجابية بينهم، وتحسن الصحة النفسية وتقدير الذات، وأشار (حجي، 2000) إلى أنه يخدم

والبعض يرى أن الاكتشاف أعم وأشمل من الاستقصاء، حيث يرى نشوان (1984) أن الاكتشاف: «يتركز على العمليات العقلية، أما الاستقصاء فيُبنى على الاكتشاف، حيث يستخدم المتعلم قدراته الاكتشافية مع أشياء أخرى متمثلة في الممارسات العلمية، أي أنه مزيج من عمليات عقلية وعمليات عملية» (الغياض، 1414هـ). ومن مزايا استراتيجية التعلم بالاكشاف:

• تساعد المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل، وتسجيل النتائج، وبذلك يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة.

• تشجع على التفكير الناقد، وتنمي المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، وتعود المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية، وتحقق النشاط للمتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات، مما يساعد في الاحتفاظ بالتعلم وتساعد على تنمية الإبداع والابتكار (عطوة، وآخرون، 2010).

ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية استراتيجية التعلم بالاكشاف دراسة الماحي (1999) ودراسة بشير (1997)، وإذا تأملنا في قول الله ﷻ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لَّا يُطْمِئِنِّي قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَأَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (البقرة: 260) نجد أن مفهوم الآية

التفكير، وهو المعلم. ومن مزايا استراتيجية العصف الذهني: «أنها تفتح المجال أمام الجهد الجماعي الخلاق، وتولد الحماسة للتعلم، وتنمي مهارات الاتصال والقيادة لدى المتعلمين، وتنمي الوعي بأهمية الوقت وتساعد المعلم على إدارة الصف، وتنمي مهارة التأمل في الأمور والنظر إليها من عدة جوانب» (العبد الكريم، 1423هـ).

وأكدت دراسة (العبد الكريم، 1423هـ) على فعالية استراتيجية العصف الذهني في حل المشكلات البيئية، وكذلك أوضحت نتائج دراسة (حمدان، 2003) فعالية أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وفي تنمية التفكير الإبداعي، كما كان لاستراتيجية العصف الذهني فعالية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب، وإذا تأملنا في آيات القرآن الكريم نلاحظ ورود مفاهيم العصف الذهني في بعض الآيات مثل قوله ﷻ: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: 22)، حيث دعتنا الآية إلى التأمل في الكون واستثارة العقل بالنظر في تعدد نعم الله ﷻ التي تدل على وحدانيته وفضله علينا، ومن الآيات التي تحمل مفاهيم العصف الذهني كذلك إجابة سيدنا موسى على سؤال الله ﷻ: ﴿وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ بِمُوسَى ۖ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَاهْتَسُّ بِهَا عَلَيَّ

التلاميذ كمصدر لتعلم بعضهم من بعض، ويرجع ذلك إلى أن أداء أعضاء المجموعة أفراداً يعتمد على الأعضاء الآخرين للمجموعة، ولذلك فإن الاعتماد المتداخل الإيجابي يزداد بين أعضائها.

وقد أثبتت الدراسات السابقة فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين الكثير من المتغيرات ومنها دراسة (عمران، 2002) ودراسة (سلمان، 2004) ودراسة (مفلح، 2004)، وكذلك أثبتت دراسة ريتشارد (Richard, 2006) أن 87% من الدراسات التي استخدمت استراتيجية التعلم التعاوني رصدت آثاراً إيجابية ذات دلالة إحصائية على إنجاز المتعلم، وبالتأمل في آيات القرآن الكريم نجد قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (البقرة: 208)، مما يدل على أن مفاهيم استراتيجية التعلم التعاوني التي تدعو إلى المشاركة والتآزر والمساندة لإنجاز الأعمال، سبق وأن أرشدنا الله ﷻ لاستخدامها.

استراتيجية العصف الذهني:

هي خطة تدريبية، تعتمد على استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم؛ انطلاقاً من خلفيتهم العلمية، حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين، ومنشط لهم في أثناء إعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما، وذلك في وجود موجه لمسار

السكر والرزق الحسن، إلى أن السكر ليس من الرزق الحسن وإنما هو نقيض ذلك، وأول ما نزل صريحاً في التنفير منها قول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِتْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِتْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ (البقرة: 219)، فلما نزلت هذه الآية تركها بعض ولم يتركها البعض، فنزلت هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ (النساء: 43)، فتركها بعض الناس، وشرها بعضهم في غير أوقات الصلاة حتى نزل قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: 90)، فصارت حراماً عليهم، حتى صار يقول بعضهم: ما حرم الله شيئاً أشد من الخمر، ونلاحظ من خلال الآيات السابقة سبق القرآن لاستخدام مفاهيم استراتيجية الأنشطة المتدرجة.

استراتيجية الاختيار من متعدد:

تعمل هذه الاستراتيجية على طرح أسئلة، أو تحديد بعض المهام مفتوحة النهاية، والتي تهتم أساساً بحل المشكلات وممارسة مهارات التفكير الناقد، والتي تقود بدورها إلى توصل المتعلمين إلى إجابات مختلفة كلها صحيحة، واستخدام هذه الاستراتيجية يعطى الفرصة للمتعلمين لطرح وجهات نظر مختلفة وتقبل أكثر من حل ومناقشته، مما يساعد على تكوين أساليب تفكير مرنة وعقلية منفتحة لدى المتعلمين، ومن خلال الأنشطة التي

عَنَّمِي وَلِي فِيهَا مَقَارِبٌ أُحْرَى﴾ (طه: 17 - 18)، فقد أجاب سيدنا موسى بإجابات عدة مختلفة ومبتكرة لاستخدامات العصا، مما يؤكد تطابق الآية مع مفاهيم العصف الذهني.

استراتيجية الأنشطة المتدرجة:

يمكن استخدام هذه الاستراتيجية عندما يكون هناك متعلمون تختلف مستوياتهم المعرفية أو المهارية ويدرسون نفس المفاهيم ويتعلمون أداء مهارات معينة، فهذا الاختلاف في المستوى لا يؤهل المتعلمين لتناول المعرفة أو أداء المهارة، من نقطة بداية واحدة أو في نفس الوقت المحدد للجميع؛ بل إن هذا الاختلاف يدعو المعلم لتصميم أنشطة متدرجة ومختلفة المستويات، بحيث يمكن أن يبدأ كل متعلم من النشاط الملائم لمستواه المعرفي أو المهاري، ويتدرج في الأنشطة وفق سرعته، ليصل في النهاية إلى مستوى متميز (كوجك، وآخرون، 2008).

وبالتأمل في تحريم الخمر في الآيات نجد أن الخمر كانت مباحة في أول الإسلام، وأن تحريمها كان بتدرج، وبمناسبة حوادث متعددة، فإن الناس قبل تحريمها كانوا مولعين بشرها، وأول آية نزلت تتكلم عنها هي قوله تعالى: ﴿وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ (النحل: 67)، ففي هذه الآية الكريمة نجد كيف أن القرآن بأسلوبه الدقيق أشار بوضع المقابلة بين

تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صورة هرمية بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية الأقل خصوصية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية في قاعدة الهرم، وتحاط هذه المفاهيم بأطر ترتبط ببعضها باسم مكتوب عليها نوع العلاقة، وقد أظهرت العديد من الدراسات فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم، ومن هذه الدراسات دراسة الخوالدة، والعليمات (2006)، ونجد بعض آيات القرآن الكريم تتناول مفاهيم استراتيجية خرائط المفاهيم، فنجد في سورة البقرة قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ ۗ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝﴾ (البقرة: 261).

استراتيجية عقود التعلم:

قبل البدء في عملية التعليم، يتم عقد اتفاق محدد وواضح بين المعلم والمتعلم، أو المعلم ومجموعة من المتعلمين، هذا العقد يتضح فيه ببساطة الغرض من هذه العملية بشكل مُقنع للمتعلم، وتتضح به المصادر التعليمية التي سوف يلجؤون إليها، وطبيعة الأنشطة التي سوف يمارسونها، ويتفق أيضاً على أسلوب التقييم وتوقيته، وبذلك فإن هذه الاستراتيجية تنير الطريق للمتعلم ليخطو بنفسه خطوات محسوبة تقود إلى تحقيق الهدف، وتجعل منه المحرك الرئيس لعملية التعليم، وتقع

يارسها المتعلمون للتوصل إلى النتائج، يمارسون مهارات التفكير المرتبطة بالتعامل مع المعرفة وإجراء عمليات التحليل والاستنتاج والتصنيف والاستخلاص والاستنباط (كوجك، وآخرون، 2008).

ونجد ورود مفاهيم استراتيجية الاختيار من متعدد في قوله تعالى: ﴿أَلَطَّلِقُ مَرَّتَانٍ ۖ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ ۗ وَلَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ إِنَّا خَفِئْنَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيهَا إِذَا تَدَدَّتْ بِهِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۗ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝﴾ (البقرة: 229).

استراتيجية خرائط المفاهيم:

بُنيت استراتيجية خرائط المفاهيم استناداً على نظرية أوزبل (Ausubel) التي تؤكد على التنظيم الهرمي للبنية المعرفية، كما تؤكد على أن فهم العلاقات بين المفاهيم أمر أساسي لعملية التعلم ذي المعنى (Beyerbach, & Smith 1990)، وعرفها (عطاالله، 2001) بأنها: «عملية أو أداة تعمل على تنظيم الأفكار والمعاني وتوضح العلاقات بين المفاهيم التي تشتمل عليها وحدة أو موضوع من المنهاج المقرر وتساعد الخارطة المفاهيمية المتعلم على تنظيم معرفته بهدف تعميق فهمه لتعلم هذه الوحدة»، وعرفها كذلك (الخطايبية، 2005) بأنها: «رسوم تخطيطية ثنائية البعد

قرار حولها». ومن مميزات استراتيجية المناقشة: دعم وتعميق استيعاب المتعلمين للمادة العلمية، وزيادة فاعلية اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم، وكذلك تزويد المتعلمين بتغذية راجعة فورية عن أدائهم، وإتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة مهارات: التفكير، والاستماع، أو الاتصال الشفوي (شاهين، 2010).

ومن الدراسات في فاعلية استراتيجية المناقشة دراسة (العاطف، وآخرين، 2014) ودراسة (الحباد، 1998) ودراسة (بلييلة، 2001).

ويتجلى أسلوب الحوار والمناقشة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة: 91).

استراتيجية لعب الأدوار:

إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي، وقد عرف جود (Good, 1973) اللعب بأنه: «نشاط موجه أو نشاط حر يمارسه الأطفال بهدف التسلية ويستثمره الكبار في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم»، وتهدف استراتيجية لعب الأدوار إلى إضفاء المزيد من الواقعية على المواقف التعليمية، وأكدت دراسة (الشمري، 1429هـ) فاعلية التدريس

على المعلم مهام إعداد هذه العقود بشكل مبسط، وعرضها بشكل مقنع على المتعلمين (كوجك، وآخرون، 2008).

ونجد الكثير من الآيات تتناول مفاهيم استراتيجية عقود التعلم مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ (البقرة: 83).

استراتيجية المناقشة:

وهي من الاستراتيجيات اللفظية، ولكنها تختلف عن المحاضرة، في أنها تسمح بتفاعل لفظي بين طرفين، أو أكثر داخل المحاضرة، وقد تكون المناقشة بين المعلم والمتعلمين، أو قد تكون بين المتعلمين أنفسهم تحت إشراف وتوجيه المعلم.

وقد عرفها (خضر، 2006) بأنها: «عبارة عن اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات، أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة، بقصد الوصول إلى حل للمشكلة أو الاهتداء إلى رأي في موضوع القضية».

كما عرفها جود (Good, 1973) بأنها: «فاعلية تتميز بالتزام موضوع أو قضية أو مشكلة يرغب المهتمون برغبة جديّة في عرضها وحلها والوصول إلى

يقارب ثمانين سؤالاً في الحصة الواحدة (عبيدات، وأبو السميد، 2005).

وتتنوع الأسئلة الواردة في كتاب الله ﷻ ما بين أسئلة لتحفيز العقل، وأسئلة إنكارية، وأسئلة توييخية، وأسئلة تعجيزية وغيرها، ومثال على ذلك قوله تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (البقرة: 28).

استراتيجية القصة:

تعد استراتيجيات التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، من الاستراتيجيات التقليدية التي تندرج تحت مجموعة العرض، وهي من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبر إلى المتعلمين، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسيبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخلقية، بصورة شيقة وجذابة، كما لها الأهمية الكبيرة في مخاطبة وجدان وعقل المتعلم معاً، وتحدث تنوعاً معرفياً لدى المتعلمين من خلال الأفكار والحوادث وما يتخللها من عمليات عقلية في الربط والتحليل والتفسير والتقويم، وغيرها من العمليات العقلية، ومن شروط استخدام استراتيجيات القصة في التدريس: أن يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس، وأن تكون القصة مناسبة لعمر المتعلمين ومستوى نضجهم العقلي، وأن تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم

باستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو، وكذلك أوصت دراسة (العمادي، 2009) إلى أهمية تضمين استراتيجيات لعب الأدوار في تدريس القراءة، وقد نشأ تمثيل الدور قديماً عندما خلق الله آدم ﷺ وعلمه الأسماء كلها ثم أمره أن يقوم بدور المعلم، ويعلم الملائكة، قال تعالى: ﴿ قَالَ يَتَقَدَّمُ أُنْبِيئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ (البقرة: 33)، وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَلْنَسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ (البقرة: 204).

استراتيجية طرح الأسئلة:

الأسئلة جملة مركبة لغوياً، تأخذ صيغة الاستفهام ولها وظيفة الاستفهام، وهي أفضل الوسائل لجمع المعلومات واكتشاف المواقف الغامضة، ويستخدم المعلمون الأسئلة مراراً في أثناء الدرس، وقد تستخدم لغايات مختلفة مثل تقويم تعلم الطلاب أو تشجيعهم وإثارتهم أو توجيه تفكيرهم، ولكن استخدامها كاستراتيجية في التدريس يتطلب إجراءات معينة، وتدريب المعلمين على عملية طرح الأسئلة، يمكن أن يكون من ضمن الاستراتيجيات التي تساعد المتعلمين على تنمية التفكير الإبداعي، وحل المشكلات، وقد أشارت البحوث والدراسات إلى أن المعلم يسأل ما

الدراسة إلى المواقع التاريخية ومواقع العمل والإنتاج، وتنمي الشعور بالانتماء وتحمل المسؤولية، ولكي تكون هذه الاستراتيجية فعالة لا بد من التخطيط لها جيداً بالبرنامج التعليمي حتى تؤدي الغرض منها، كاستراتيجية تعليمية بدلاً من كونها ترفيهياً كما هو جارٍ حالياً.

وبالتأمل في آيات القرآن الكريم نجد الكثير من الآيات التي تدعونا إلى الضرب في الأرض والسير فيها والكشف عن الحقائق من خلال التأمل في الأماكن والأحداث، قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْأَصْفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة: 158)، وقوله تعالى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (العنكبوت: 20)، ونجد الزيارات والتعرف على الكون يتجلى كذلك في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ (فاطر: 27 - 28).

استراتيجية ضرب الأمثال:

تعرف بأنها تشبيه شيء بشيء في حكمه وتقريب المعقول من المحسوس أو أحد المحسوسين من الآخر

من خلالها تحقيق أهداف، وأن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة قليلة حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز (شبر، وآخران، 2005).

وأثبتت الدراسات فاعلية استراتيجية القصة في تنمية المهارات اللغوية وغيرها من المهارات، ومن هذه الدراسات دراسة (صلاح، 2002)، وكذلك دراسة (البشيتي، 1432هـ) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية القصة في اكتساب اللغة والمفردات، ودراسة (الجهني، 2015) التي أوصت بأهمية توسيع استخدام استراتيجية رواية القصة في تدريس مهارات فهم المسموع، والقصص القرآني ثري بالمواعظ والحكم التي نتعلم منها الكثير من الأحداث والأخبار التاريخية، مثل قصة سيدنا موسى مع قومه حين أمرهم بذبح البقرة، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ فافعلوا ما تؤمرون ﴾ (البقرة: 67 - 68).

استراتيجية الزيارات:

تعتبر استراتيجية الزيارات الميدانية في التدريس من الاستراتيجيات الفعالة في كثير من المقررات؛ وذلك لكونها تنقل المتعلم من المحيط الضيق المتمثل في قاعة

كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿البقرة: 26﴾.

استراتيجية جذب الانتباه:

المعلم الناجح هو الذي يستحوذ على انتباه المتعلمين طوال وقت المحاضرة، فلا تعلم بدون انتباه، ومن أبرز السلوكيات التي تساعد المعلم على جذب انتباه المتعلمين كما ذكرها (زيتون، 2001): «تهيئة البيئة الصفية (الضوء - الصوت - التهوية - الحرارة - السبورة) بحيث يقلل مشتتات الانتباه في حجرة الدراسة، وتوظيف الأساليب التدريسية المختلفة لتشويق الطلاب أثناء الدرس، وذلك بطرح الأسئلة التحفيزية، أو سرد قصة، أو عرض الأحداث الجارية، وغيرها من أساليب التشويق، واستخدام لغة الجسد، والتغيير في نغمة الصوت، واستخدام أسلوب السكوت، وتوظيف الأسئلة بشكل جيد لجذب انتباه المتعلمين».

وقد بدأت معظم سور القرآن الكريم بحروف متقطعة، وأجمع العلماء على أن البدء بالحروف المتقطعة كان تحدياً للعرب بأن يأتوا بمثل هذه الآيات، ولجذب انتباه السامعين قال تعالى: ﴿الْمَرْكُ ذَلِكَ أَلْكَتَدُبُ لَا رَبِّبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة: 1-2)، وقوله تعالى في بداية سورة الشورى: ﴿حَمْرٌ عَسَقٌ﴾ (الشورى: 1-2).

استراتيجية التعلم الذاتي:

يعرف التعلم الذاتي بأنه: «النشاط الواعي للفرد،

واعتبار أحدهما بالآخر، وتعتبر من أساليب التربية الأخلاقية والاجتماعية في الإسلام، ذلك الأسلوب التربوي الأمثل في حمل النفس على الخير أو تحذيرها من الوقوع في الشر، عن طريق تقريب المعنى الذي ربما يغيب عن الذهن في صورة قريبة من الحس، تستحضرها العقول فتتصورها الأفهام، كل ذلك في قوالب أدبية وأساليب بلاغية تخاطب الوجدان والعقل والعاطفة على حد سواء، وتعريف المثل في اللغة: عبارة عن قول في شيء يشبه قولاً في شيء آخر، بينهما مشابهة؛ ليبين أحدهما الآخر، والمثل القرآني هو: «نظم من التنزيل يعرض نمطاً واضحاً معروفاً من الكائنات، أو الحوادث الكونية، أو التاريخية عرضاً لافتاً للأنظار؛ ليشبهه أو يقارن به سلوك بشري، أو فكرة مجردة، أو أي معنى من المعاني، بقصد التوضيح أو الإقناع أو البرهان أو التأثير، أو لمجرد الاقتداء به، أو التنفير منه والابتعاد عنه، أو بقصد بيان الفارق بين أمرين متناقضين للأخذ بأحدهما والابتعاد عن الآخر، أو للبرهان على صحة أحدهما، وبطلان الآخر» (الجوزية، 2000).

وقدّم الله ﷻ لنا في آيات القرآن الكريم الكثير من الأمور في صورة أمثال حتى نعتبر، ومنها قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعْضُهُ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِأَيِّتٍ لِأُولَى
الْأَلْبَابِ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا
بَطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٧﴾ (آل عمران: 190 -
191)، فالآيات السابقة تحمل في طياتها مفاهيم التعلم
الذاتي، حيث تحث الفرد أن يكون نشطاً دائماً يبحث في
كل ما حوله، ويعمل دائماً على ارتقاء نفسه وشخصيته.

استراتيجية التفكير ما وراء المعرفي:

ظهر مفهوم التفكير في التفكير ما وراء المعرفة في
منتصف سبعينات القرن العشرين ليضيف بعداً جديداً
في علم النفس المعرفي، ويفتح آفاقاً واسعة للدراسات
التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء
والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم
(جروان، 1999)، وتطور الاهتمام بهذا المفهوم في عقد
الثمانينات، وقد أكد هارس ذلك من خلال دراسة قام
بها، بأن هناك ارتباطاً موجباً دالاً بين درجة وعي
المعلمين بما يقومون به ويستخدمونه من استراتيجيات
ما وراء المعرفة، ومدى إدراكهم واستيعابهم للمعلومات
والبيانات المستحصلة، وقدرتهم على استخدامها
وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة (Harris, 1998).

وأكد أندرسون (Andersen, 2002) أن: «التفكير
ما وراء المعرفي يعتبر العين الثالثة التي تنشغل في مراقبة
الفرد لاستيعابه خلال عمليات التفكير»، أما استراتيجيات

الذي يستمد حركته ووجهته من الانبعاث الذاتي،
والإمتاع الداخلي، والتنظيم الذاتي بهدف تغييره لشخصه
نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء، التعلم الذاتي
إذن يمثل ركيزة الشخصية في النماء والارتقاء، وهو في
الوقت نفسه دالة النماء والارتقاء» (منصور، 1997).

والكثير من الدراسات اهتمت بتحديد أهم
استراتيجيات التعلم الذاتي، وفرقت بين مفهومه وبين غيره
من وسائل وأساليب التربية المستدامة: فالتعلم الذاتي - من
وجهة نظر هذه الدراسات - هو: «أسلوب للتعلم والتعليم
تتاح فيه الفرصة للمتعلم للمشاركة الفعالة في جوانب
العملية التعليمية كلها أو بعضها، وفقاً للإمكانات المتاحة،
وللتقدم في عملية التعلم معتمداً أساساً على ذاته، ومستفيداً
من المبادئ التربوية وتكنولوجيا التعليم المتاحة، وفقاً
لإمكاناته المتعددة، وبإشراف من المعلم وتوجيهه، على أن
يتحمل المتعلم نتائج تعلمه، ويستطيع أن يقوم بنفسه بنفسه
وصولاً للأهداف التعليمية التعليمية» (العلي، 1987)
(عابدين، 1993).

ويقول ﷻ في كتابه الكريم: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكِ الَّتِي تَجْرِي
فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ
الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴾ (البقرة: 164)، وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ

يمارسها الفرد من أجل إنتاج الأفكار وإنتاج استجابات لفظية وغير لفظية بحيث يتصف الإنتاج بالطلاقة والأصالة والتخيل، وهو نشاط عقلي مركب وهادف، وتوجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقاً، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد؛ لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة، تشكل حالة ذهنية فريدة» (جروان، 1999)، ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بالتفكير الإبداعي دراسة (أبو عاذرة، 2010)، وكذلك دراسة الحداد، (2009)، وأشارت نتائج تلك الدراسات إلى فاعلية التفكير الإبداعي في إكساب المتعلمين روح الإبداع والابتكار، والآية التالية تحمل في طياتها مفاهيم استراتيجية التفكير الإبداعي فتشير إلى ألمعية سيدنا إبراهيم وتفكيره الإبداعي في الرد على الملك الذي يدعي الألوهية، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: 258).

استراتيجية التعلم بالمحاولة والخطأ:

هي استراتيجية يتم من خلالها محاولة عدة بدائل، ومحاولات الوصول إلى الحل الصحيح، ومن خلال

ما وراء المعرفة فقد عرفها هنسون وفيلر بأنها: «مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والإدارة وحل المشكلات وباقي العمليات المعرفية الأخرى» (Henson & Eller: 1999).

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت باستراتيجية التفكير ما وراء المعرفي دراسة شهاب (2000)، ودراسة كوتش (Koch, 2001)، ودراسة (حسام الدين، 2002)، وأشارت النتائج في هذه الدراسات إلى فاعلية استراتيجية التفكير ما وراء المعرفي في تنمية بعض المتغيرات، والآيات التالية تحمل في طياتها مفاهيم استراتيجية التفكير ما وراء المعرفي، حيث تشير إلى البحث في طريقة التفكير ومراقبة الذات والحكم على النفس، قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ ﴿٢٠١﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠٢﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (البقرة: 200 - 202).

استراتيجية التفكير الإبداعي:

مهارات التفكير الإبداعي تعرف كذلك بمهارات التفكير الابتكاري، وهي: «عمليات عقلية

الممكنة، واتخاذ القرارات المناسبة لحل مشكلات محددة، وإنجاز مهام معينة».

وأشارت نتائج الدراسات التالية إلى فاعلية التفكير الناقد، دراسة تشامبرلين (Chamberlain, 1993)، ودراسة عجوة والبنا (1999)، ودراسة الأحدي (2006)، وقد استخدم الأسلوب القرآني هذا التفكير الناقد في كثير من آياته منها قوله تعالى: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (البقرة: 44).

استراتيجية التفكير المنطقي:

للتفكير المنطقي جذور ضاربة في أعماق التاريخ، وتطور التفكير المنطقي في العصر الإسلامي نتيجة للدعوات المتكررة التي وردت في القرآن الكريم للحث على التفكير والتأمل، ولإشادته المتكررة بالمتفكرين وأولي الألباب، وفي العصر الحديث اتسع نطاق التفكير المنطقي، واستطاعت أوروبا أن تبني حضارة عظيمة لاعتمادها على هذا النوع من التفكير، ويعرف التفكير المنطقي بأنه: «الوصول من المقدمات إلى النتائج، والمقدمات هي الملاحظات التي يقع عليها حس الفرد أو أفكاره التي يبديها، أما النتائج فهي الأحكام التي نستطيع استخلاصها من الملاحظات والأفكار» (حمادنة، 1995)، ويعرف كذلك بأنه: «التفكير الذي نمارسه عندما نحاول أن نتبين الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء» (شانر، 1961).

المحاولات يقوم الفرد تدريجياً بالتقليل من أعداد المحاولات الخاطئة التي يقوم بها من أجل الوصول إلى هدفه، فمثلاً: تمكن العالم «توماس أديسون» من التوصل إلى اكتشاف لمبة الضوء؛ لأنه حاول استخدام آلاف الأنواع من مواد الفتيل، قبل أن يعثر على الكربون وهو الفتيل الأمثل، ومن الآيات التي تحمل معانيها استخدام استراتيجية التعلم بالمحاولة والخطأ قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ لَهَا مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة: 230).

استراتيجية التفكير الناقد:

والتفكير الناقد يمثل أحد مهارات التفكير العليا التي تُعنى بتقويم الحجج، وبقدرة الفرد على التنظيم الذاتي للقيام بمهارات التقويم، والتحليل، والاستنتاج (Astleitner, 2002)، ويعرف كذلك بأنه: «بذل النشاط العقلي نحو تقويم الحجج أو الافتراضات، وإصدار الأحكام التي تقود إلى زيادة ما نؤمن به، والقيام بإجراء مناسب نحو ذلك» هيت (Huitt, 1998)، وتعرف ديانا هالبرن (Halpern, 1998) التفكير الناقد بأنه: «التفكير الذي يستخدم المهارات المعرفية أو أنواع الاستراتيجيات التي تزيد من احتمال الوصول إلى نتائج ملائمة وفعالة، أي أنه نمط من التفكير الهادف، يستعين بالاستدلال والاحتمالات

مفهوم بعض آيات القرآن الكريم، ويمكن إجمال مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

1 - ما استراتيجيات التدريس التي وردت في القرآن الكريم؟

وينبثق عن هذا السؤال سؤالان فرعيان:

1 - ما استراتيجيات التدريس التي وردت في سورة البقرة؟

2 - ما تكرار الاستراتيجيات التي وردت في سورة البقرة؟
أهمية الدراسة:

تتميز الدراسة بأهميتها وأصالتها حيث لا توجد دراسات - على حد علم الباحثة - قد تطرقت إلى هذا المجال من قبل على الرغم من أهميته لما يلي:

1 - أن استراتيجيات التدريس وما تحمله من أفكار دعامة أساسية في تشكيل شخصية المتعلمين، وإذا عرفنا أن هذه الأفكار سبق وأن دعانا إلى استخدامها القرآن الكريم وجب علينا الاقتداء به في تربية النشء، والتوسع في تعليمه حفظاً ومدارسة وتفسيراً، وجعله منهج الحياة.

2 - الربط بين الأساليب التربوية في القرآن الكريم والأساليب التربوية الحديثة.

3 - دعوة التربويين والمعلمين والنشء إلى التأمل في كتاب الله وآياته.

4 - دعوة واضعي المناهج إلى الالتزام

والتفكير المنطقي كان من أكثر أنواع التفكير وروداً في آيات القرآن الكريم؛ وذلك لأن الله يدعونا دائماً إلى إعمال العقل والمنطق والحكم على الملاحظات والأفكار بطريقة منطقية حتى نصل إلى الحقائق، ومن هذه الآيات قوله تعالى: ﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ (البقرة: 281).

مشكلة الدراسة:

مما سبق نجد تنوعاً في استراتيجيات التدريس التي ينادي التربويون باستخدامها لتحسين العملية التعليمية في العصر الحالي الذي لا يقبل بأن يكون المتعلم متلقياً سلبياً لما يقع على أذنه، بل مفكراً ومنتجاً ومحاوراً وناقداً ومبدعاً، وهذه الأفكار هي نفسها التي يدعونا الله ﷻ إلى استخدامها في كتابه العزيز، فبالأمل في آيات القرآن الكريم؛ وجدت الباحثة أن آياته سبقت النظريات التربوية التي تحدثت عن الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وكانت تحمل نفس أفكار هذه الاستراتيجيات، ونجد الكثير من الآيات تدعونا إلى استخدام هذه الاستراتيجيات والعمل بها في أمور الحياة المختلفة، ونظراً لقراءة الباحثة المتعمقة في استراتيجيات التدريس، وتطبيق استخدامها في قاعات الدرس، وكذلك بالتأمل والتفكير في آيات القرآن الكريم وقراءة تفسيره، فقد رأت الباحثة سبق استخدام مفاهيم استراتيجيات التدريس في

التدريس التي أجمع العلماء على أهميتها في قائمة، ووضعت في العمود المقابل لكل استراتيجية أرقام الآيات التي تحمل في طياتها مفهوم الاستراتيجية، وبقراءة كل آية في سورة البقرة وقراءة تفسيرها من كتب تفسير الطبري وابن كثير والسعدي، قامت الباحثة بوضع رقم الآية أمام الاستراتيجية التي تمثلها، ثم أرسلت الباحثة القائمة إلى عدد من المحكمين الخبراء في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية عبر البريد الإلكتروني، وذلك للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم حول هذه القائمة من حيث: تناسب الآيات مع الاستراتيجيات، إضافة بعض الاستراتيجيات التي تتناسب مع الآيات، حذف الاستراتيجيات غير المناسبة، تعديل الاستراتيجيات المناسبة للآيات، وقد اعتمدت الباحثة نسبة حصول كل استراتيجية وآياتها على 90٪ معياراً لقبولها واعتمادها.

الصورة النهائية للقائمة:

بعد أخذ آراء الخبراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل القائمة، فتم حذف استراتيجية التكرار لصعوبة ضبطها، وتعديل أرقام ست آيات أمام بعض الاستراتيجيات ونقلها إلى الاستراتيجية التي تحمل المفهوم الأقرب لها، واستخدام رقم تكراري واحد للآيات المتتالية التي تحمل موضوعاً واحداً، وبذلك تكونت القائمة في صورتها النهائية من عشرين (20)

بالاستراتيجيات التي وردت في القرآن الكريم، وتضمينها في خطة نواتج التعلم عند التخطيط للمنهج.

5 - إثبات كون كتاب الله لم يدع شيئاً من أمور الحياة إلا وذكره.

6 - استنباط الأصول العلمية للعلوم المختلفة من كتاب الله ﷺ.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي لوصف استراتيجيات التدريس، وتحليل الاستراتيجيات التي وردت في سورة البقرة.

مصطلحات الدراسة:

كلمة استراتيجية: كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس وتعني: فن القيادة؛ ولذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة المغلقة، التي يمارسها كبار القادة واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية.

أما الاستراتيجية في التدريس: «فهي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنها وبأقصى فاعلية ممكنة» (زيتون، 2000).

أداة تحليل المحتوى:

قامت الباحثة بتجميع أكثر استراتيجيات

- استراتيجية وردت في مائة وتسع وستين (169) آية. نتائج الدراسة وتفسيرها:
- التأكد من ثبات التحليل: وللاجابة على أسئلة الدراسة الفرعية والتي
- بعد إعداد القائمة في صورتها النهائية أرادت الباحثة التحقق من ثبات الأداة، فقد قامت الباحثة بتحليلين يفصل بينهما مدة (30) يوماً، فكان معامل الثبات في اتساق الباحثة مع نفسها عبر الزمن، كما عرضت القائمة على اثنين من الزملاء يحملان نفس التخصص في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وقد اعتمدت الباحثة معادلة هولستي (Holsti, 1969) لاستخراج معامل الثبات.
- تمثل في السؤال الأول: وقد بلغ معامل الاتفاق على تحديد الاستراتيجيات بالنسبة إلى محولتي الباحثة مع نفسها عبر الزمن (97%)، وبين الباحثة والمحلل الأول (89%)، والباحثة والمحلل الثاني (80%)، وتعد معاملات الثبات هذه عالية؛ لأنها تفني بأغراض الدراسة الحالية.
- 1 - ما استراتيجيات التدريس التي وردت في سورة البقرة؟
- فقد قامت الباحثة بوضع استراتيجيات التدريس في قائمة وأمامها الآيات التي تحمل مضمونها، وعرضتها على عدد من المحكمين الخبراء في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية لفحصها ومراجعتها، ثم اعتمدت الباحثة نسبة حصول كل استراتيجية وآياتها على 90% معياراً لقبولها واعتمادها من آراء الخبراء المحكمين، وقامت الباحثة بتعديل القائمة بناءً على آراء الخبراء والمحكمين، ثم أرادت الباحثة التأكد من ثبات القائمة فقامت بحساب الثبات عبر الزمن والثبات مع اثنين يحملان نفس التخصص، وقامت بحساب الثبات بمعادلة هولستي وبعد الاطمئنان إلى نتيجة معاملات الثبات، توصلت الدراسة إلى النتائج في الجدول التالي:

جدول (1) القائمة النهائية لاستراتيجيات التدريس الواردة في سورة البقرة.

م	الاستراتيجيات	أرقام الآيات الواردة فيها في سورة البقرة
1	استراتيجية التعلم بالاكشاف	143-187-213-249-259-260-273
2	استراتيجية التعلم التعاوني	208-250
3	استراتيجية العصف الذهني	22-178-185-220-245-258-286
4	استراتيجية الأنشطة المتدرجة	169-199-219
5	استراتيجية الاختيار من متعدد	45-153-184-196-203-215-226-227-229-230-236-239-253

أرقام الآيات الواردة فيها في سورة البقرة	الاستراتيجيات	م
261	استراتيجية خرائط المفاهيم	6
83-63-93-207-282-283	استراتيجية عقود التعلم	7
91-126-189-217-234-246	استراتيجية المناقشة	8
180-204	استراتيجية لعب الأدوار	9
28-186-198-211-215-217-219-220-222	استراتيجية طرح الأسئلة	10
30-38-67 إلى 71-243-246 إلى 251	استراتيجية القصة	11
125-158	استراتيجية الزيارات	12
17-26-113-118-151-165-171-214-216-221-240-241-243-258-264-265-269	استراتيجية ضرب الأمثال	13
1-22-106-107-243-246-258-259	استراتيجية جذب الانتباه	14
124-164-177-195-196-198-212-243-248-259-266	استراتيجية التعلم الذاتي	15
200-223	استراتيجية التفكير ما وراء المعرفي	16
109-179-197-200-201-237-258-262-263-271-280	استراتيجية التفكير الإبداعي	17
170-230	استراتيجية التعلم بالمحاولة والخطأ	18
23-28-44-137-140-159-167-174-193-228-233-235-267-78 2-279	استراتيجية التفكير الناقد	19
48-54-61-63-80-87-94-97 إلى 101-111 إلى 112-114-120-121-124-130-142-143-168-169-172-173-181-190-191-197-202-218-221-225-232-233-240-254-256-257-267-277-281-284	استراتيجية التفكير المنطقي	20

الطبيعة، ومما له دلالة على أن الدعوة إلى التعلم والتعليم في القرآن الكريم غير محدود بحد معين، كما يفتح الباب واسعاً أمام العقل لاستنباط أنواع العلوم التي لا حصر لها في الكون.

السؤال الثاني:

2 - ما تكرار الاستراتيجيات التي وردت في سورة البقرة؟
للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتجميع

يتضح من الجدول السابق رقم (1) مسميات استراتيجيات التدريس التي وردت في سورة البقرة وأرقام الآيات التي وردت فيها هذه الاستراتيجيات، مما يدل على اشتغال سورة البقرة على الكثير من استراتيجيات التدريس، وهذا يؤكد اهتمام القرآن الكريم ببيت روح المنهج العلمي، الذي يدفع الإنسان إلى الاستكشاف والتأمل في هذا الكون وظواهره، على أساس من الثقة بقدرة الإنسان وبالعلم في مواجهة

هيام نصر الدين عبده رمضان: استراتيجيات التدريس الواردة في القرآن الكريم...

أرقام الآيات أمام كل استراتيجية لمعرفة عدد مرات تكرارها، ثم تجميع التكرارات الواردة في السورة إجمالاً. النتيجة كما يتضح من الجدول التالي: لحساب النسبة المئوية لتكرار كل استراتيجية، وكانت

جدول رقم (2). النسبة المئوية لتكرار استراتيجيات التدريس التي وردت في سورة البقرة.

م	الاستراتيجيات	عدد التكرار	نسبة التكرار
1	استراتيجية التعلم بالاكشاف	7	4%
2	استراتيجية التعلم التعاوني	2	1%
3	استراتيجية العصف الذهني	7	4%
4	استراتيجية الأنشطة المتدرجة	3	2%
5	استراتيجية الاختيار من متعدد	13	8%
6	استراتيجية خرائط المفاهيم	1	1%
7	استراتيجية عقود التعلم	6	4%
8	استراتيجية المناقشة	6	4%
9	استراتيجية لعب الأدوار	2	1%
10	استراتيجية طرح الأسئلة	9	5%
11	استراتيجية القصة	5	3%
12	استراتيجية الزيارات	2	1%
13	استراتيجية ضرب الأمثال	18	11%
14	استراتيجية جذب الانتباه	8	5%
15	استراتيجية التعلم الذاتي	11	7%
16	استراتيجية التفكير ما وراء المعرفي	2	1%
17	استراتيجية التفكير الإبداعي	11	7%
18	استراتيجية التعلم بالمحاولة والخطأ	2	1%
19	استراتيجية التفكير الناقد	15	9%
20	استراتيجية التفكير المنطقي	39	23%
	الإجمالي	169	100%

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن استراتيجيات التفكير المنطقي كانت أكثر الاستراتيجيات تكراراً في سورة البقرة حيث جاءت بنسبة 23%، فقد دعت الآيات المتكررة بسورة البقرة إلى إعمال العقل في الأمور والإشادة بالمستخدمين للمنطق في الحكم على الأشياء، حيث يُعد التفكير المنطقي من أكثر أنماط

كبير حيث جاءت استراتيجية التفكير المنطقي في المركز الأول، واستراتيجية التفكير الناقد بالمركز الثالث، ويعتبر التفكير الناقد مفتاحًا لحل المشكلات اليومية التي تواجهنا، لذا دعتنا الكثير من الآيات إلى تقييم الأمور والحكم على الأشياء بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية والتعصب، والبعد عن العاطفة واتباع الآخرين والتطرف، والتصدي للأفكار وللشائعات والعادات الهدامة، مما يساعد على اتخاذ القرارات وفق منهجية علمية.

ثم جاءت استراتيجية الاختيار من متعدد في المركز الرابع بنسبة 8٪، وتدعونا استراتيجية الاختيار من متعدد إلى التركيز وإعمال مهارات التفكير العليا والتحليل والتطبيق مما يساعد في نمو التفكير، ونجد أن حياة الإنسان سلسلة من الاختيارات المتتالية التي تتطلب استخدام مفهوم استراتيجية الاختيار من متعدد؛ لذا دعانا القرآن الكريم إلى استخدام مفهوم هذه الاستراتيجية عند الاختيارات المتتالية في حياتنا، من حضور للذهن واستخدام لمهارات التفكير العليا والتحليل والتطبيق وصولاً إلى الاختيار الأمثل.

ثم جاءت استراتيجية التعلم الذاتي بنسبة 7٪، حيث تدعونا آيات القرآن الكريم إلى امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي التي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر، وهو ما يعرف كذلك بالتربية

التفكير جدوى للإنسان؛ لأنه باتباعه لخطواته يستطيع تذليل المشكلات التي تواجهه أثناء سعيه لتحقيق أهدافه، مما يدل على ضرورة استخدام استراتيجية التفكير المنطقي في التدريس حيث يدعونا هذا النوع من التفكير إلى إعمال العقل والمنطق والحكم على الملاحظات والأفكار بطريقة منطقية حتى نصل إلى الحقائق، ثم تلتها استراتيجية ضرب الأمثال حيث تكررت في سورة البقرة بنسبة 11٪، ولضرب الأمثال أهمية كبرى في تقريب المعقول من المحسوس، ويعتبر من أساليب التربية الأخلاقية والاجتماعية في الإسلام، وهو كطريقة تربوية من أشهر طرق التربية والتعليم على وجه العموم، وله أثر عميق في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى النشء ويعمل على التأثير الإيجابي في العواطف والمشاعر وتحريك النوازع، وترقيق القلب، ومخاطبة النفس، ولا سيَّما أن في النفس استعدادًا للتأثر بما يلقي إليها من الكلام، وهو استعداد مؤقت في الغالب؛ ولذلك يلزمه التكرار، والموعظة المؤثرة تفتح طريقها إلى النفس مباشرة عن طريق الوجدان، وتهزه هزًّا، وتثير كوامنه لحظةً من الوقت، كالمسائل الذي تقلب رواسبه، فتملاً كيانه؛ ولكنها إذا تركت تترسب من جديد.

ثم جاءت استراتيجية التفكير الناقد في المركز الثالث لأكثر الاستراتيجيات تكرارًا في سورة البقرة بنسبة 9٪، ونلاحظ اهتمام القرآن الكريم بالتفكير بشكل

المستمرة في العصر الحديث، وكذلك جاءت استراتيجيات التفكير الإبداعي بنسبة 7٪، وإذا جمعنا استراتيجيات التدريس المتكررة في سورة البقرة، التي تعتمد على مهارات التفكير نجد أن نسبتهم معاً 40٪، (استراتيجية التفكير المنطقي 23٪، واستراتيجية التفكير الناقد 9٪، واستراتيجية التفكير الإبداعي 7٪، واستراتيجية التفكير ما وراء المعرفي 1٪)، مما يدل على أهمية العقل ومنزلته في القرآن الكريم، وفي ذلك يقول العقاد (2007): «والقرآن الكريم لا يذكر العقل إلا في مقام التعظيم والتنبيه إلى وجوب العمل به والرجوع إليه، ولا تأتي الإشارة إليه عارضة ولا مقتضبة في سياق الآية، بل هي تأتي في كل موضع من مواضعها مؤكدة جازمة باللفظ والدلالة، وتكرر في كل معرض من معارض الأمر والنهي التي يحث فيها المؤمن على تحكيم عقله، أو يلام فيها المنكر على إهمال عقله وقبول الحجر عليه».

وما سبق يتضح لنا ما يلي:

- اهتمام القرآن الكريم ببناء الإنسان وتعديل سلوكه حيث وردت في سورة البقرة فقط عشرون استراتيجية من استراتيجيات التدريس التي ينادي التربويون في العالم أجمع باستخدامها لبناء فرد ناجح يستطيع التعامل مع حوله من الأمور والقضايا، وبالتالي بناء مجتمع صالح متطور، يستطيع مساندة متطلبات العصر الحديث.
- اهتمام القرآن الكريم بإعمال العقل واستخدام

وتكررت كل من استراتيجيتي طرح الأسئلة، وجذب الانتباه في سورة البقرة بنسبة 5٪، مما يدل على حرص القرآن الكريم على تحفيز العقل وإثارته وتشويقه، وتكررت كذلك كل من استراتيجيات التعلم بالاكتشاف، والعصف الذهني، وعقود التعلم، والمناقشة بنسبة 4٪، وهذا يدل على اهتمام القرآن الكريم بالبحث للوصول إلى المعرفة عن يقين، والتأمل في الأمور وضبط أركانها، والمناقشة من أجل دعم المعرفة والفهم، وجاءت

وتكررت كل من استراتيجيتي طرح الأسئلة، وجذب الانتباه في سورة البقرة بنسبة 5٪، مما يدل على حرص القرآن الكريم على تحفيز العقل وإثارته وتشويقه، وتكررت كذلك كل من استراتيجيات التعلم بالاكتشاف، والعصف الذهني، وعقود التعلم، والمناقشة بنسبة 4٪، وهذا يدل على اهتمام القرآن الكريم بالبحث للوصول إلى المعرفة عن يقين، والتأمل في الأمور وضبط أركانها، والمناقشة من أجل دعم المعرفة والفهم، وجاءت

- تهيئة المعلمين وتدريبهم على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وأنها ليست مبتكرة، بل هي من أسس التربية في القرآن الكريم.
 - تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى لاكتشاف الأساليب والاستراتيجيات التربوية التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- وتشويقه.
- اهتمام القرآن الكريم بتنمية الاتجاه العلمي، والبحث القائم على حل المشكلات، باستخدام الحجة والدليل والبرهان.
- اهتمام القرآن الكريم بتحفيز العقل وإثارته

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبورياش، حسين محمد، وشريف، سليم محمد، والصابي، عبدالحكيم (2009). *أصول استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق*. الطبعة الأولى. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- أبو عاذرة، كرم (2010). *أثر توظيف استراتيجية «عبر- خطط - قوم» في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- أحمد، سمير (1249هـ). *أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الأحمدي، مريم محمد (2005). *برنامج مقترح لتنمية مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالمملكة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات. جدة.
- بشارة، موفق، والغزوة، ختام (2008). *مدى وعي طلبة الثانوية العامة بأهمية استراتيجيات التعلم وممارستهم لها*. مجلة

- أن ما ينادي به التربويون من استخدام لاستراتيجيات التدريس، ويبدلون في إثبات صحتها الوقت والجهد والمال، هو موجود بالفعل في كتاب الله ﷻ، ولا يكلفنا سوى فقط الاقتداء والعمل بما جاء به من تعاليم وأساليب.
- ينبغي على التربويين والمعلمين والمهتمين بالمجال التعليمي عامةً الأخذ بما جاء في نتائج هذه الدراسة؛ التي أثبتت سبق القرآن الكريم في استخدامه الاستراتيجيات في التدريس.
- لا تدعي الباحثة بأنها قد جمعت كل الاستراتيجيات في التدريس التي وردت في القرآن الكريم؛ ولكنها محاولة تحتاج إلى كثير من الدراسات والأبحاث الأخرى.
- التوصيات والمقترحات:
- توصي الدراسة بناءً على نتائجها بما يلي:
- ضرورة اهتمام واضعي المناهج والمسؤولين بالأساليب التربوية التي وردت في القرآن الكريم.

هيام نصر الدين عبده رمضان: استراتيجيات التدريس الواردة في القرآن الكريم...

- جونسون، ديفيد، وجونسون، روجر، وهوليك، إديث جونسون (1995). *التعليم التعاوني*. (مدارس الظهران الأهلية، ترجمة). المملكة العربية السعودية.
- الحداد، فوزي (2009). *برنامج مقترح في التفاضل والتكامل قائم على أساليب التفكير الرياضي وقياس فاعليته في تنمية الإبداع لدى الطلاب المعلمين للرياضيات بكلية التربية جامعة صنعاء*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أسيوط. مصر.
- حسام الدين، ليل عبد الله (2002). *فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة لتنمية الفهم القرائي والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي*. مجلة التربية العلمية. 5 (4)، 1-125.
- الحداد، عبد الحكيم مصطفى (1998). *فاعلية استخدام طريقة المناقشة في تدريس مادة الجغرافية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
- حمادنة، أحمد (1995). *مستوى التفكير الناقد في الرياضيات عند طلبة الصف العاشر في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان.
- حمدان، سيد السايح (2003). *استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر العلمي الخامس عشر. مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة. (ج. 2).
- خضر، فخري رشيد (2006). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخطابية، عبد الله محمد (2005). *تعليم العلوم للجميع*. (ط. 1). عمان: دار المسيرة.
- جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، 22 (6). 1778-1752.
- البشيتي، دعاء (1432هـ). *القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية*. شبكة الألوكة: http://www.alukah.net/publications_competitions/0/41624
- بشير، هدى إبراهيم (1997). *فاعلية استخدام أسلوب الاستكشاف الحركي على تنمية القدرة الابتكارية لدى طفل ما قبل المدرسة*. المؤتمر العلمي الدولي الثاني لرياضة المرأة. كلية التربية الرياضية بنات. جامعة الإسكندرية.
- البكر، فهد عبد الكريم (1431هـ). *التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط*. حقيبة تدريبية. وزارة التربية والتعليم.
- بليلة، حنين رشيد (2001). *أثر التخصص وطريقة التدريس بالاستقرائية والمناقشة في اكتساب طالبات الصف التاسع الأساسي في منطقة نابلس التعليمية لمفاهيم العلوم*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- جابر، عبد الحميد جابر (2008). *استراتيجيات التدريس والتعلم*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جراون، فتحي (1999). *تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات*. عمان: دار الكتاب الجامعي.
- الجهني، عبد الله (2015). *أثر استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة*. 4 (1). 187-202.
- الجوزية، ابن قيم (2000). *الأمثال في القرآن الكريم*. (سعيد الخطيب، تحقيق). (ط. 4). بيروت: دار المعرفة.

استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة التربية العلمية. 3 (4)، 1-40.

صلاح، سمير يونس (2002). أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية - جامعة عين شمس. (81)، 82-125.

عابدين، محمود عباس (1993). التعلم الذاتي بين الفكر والتطبيق: دراسة تحليلية لآراء معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية في سلطنة عمان. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان: لجنة التوثيق والنشر.

العاطف، أحمد؛ وشنوكة، عبد المجيد؛ وبوجانة، عاشور (2014). أثر استخدام طريقة المناقشة في تدريس الفيزياء على تحصيل طلبة السنة الثانية من التعليم المتوسط في مدينة الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، (34/35)، 541-546.

العبد الكريم، راشد (1423هـ). استراتيجية العصف الذهني. حقيبة تدريبية لتنمية مهارات العصف الذهني لدى المعلمين. موقع المفكرة الدعوية: www.dawahmemo.com/download.php?id=1442

عبيدات، ذوقان، أبو السميد، سهيلة (2005). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. عمان: ديونو للطباعة والنشر.

عجوة، عبدالعال والبناء، عادل (1999). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية نزعات التفكير الناقد ومهاراته لدى طلاب كلية

الخواندة، سالم عبد العزيز، والعليمات، علي مقبل (يونيو 2006). أثر استراتيجتي دورة التعلم وخريطة المفاهيم على التحصيل في الأحياء والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة التربية للعلوم التربوية والنفسية - البحرين، 7 (2). 87-110.

زيتون، حسن حسين (2001). مهارات التدريس - رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، كمال عبد الحميد (2000). التدريس نماذجه ومهارته. الإسكندرية: المكتب العلمية للنشر والتوزيع.

سلمان، سامي سوسة (2004). فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصففي لطلبة قسم الجغرافية بكلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية - جامعة صنعاء، 1 (1)، 21-57.

شانر، وليم (1961). الطريق إلى التفكير المنطقي. القاهرة: فرانكلين للطباعة والنشر.

شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2010). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. جامعة الإسكندرية: كلية التربية بدمهور.

شبر، خليل إبراهيم؛ وجمال، عبد الرحمن عبد السلام؛ وأبو زيد، عبد الباقي عبد المنعم (2005). أساسيات التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الشمري، زيد (1429هـ). فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.

شهاب، منى عبد الصبور محمد (2000). أثر استخدام

هيام نصر الدين عبده رمضان: استراتيجيات التدريس الواردة في القرآن الكريم...

لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي،
بيروت: مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول
العربية.

المحامي، وفاء محمد كمال (1999). تأثير برنامج مقترح للحركات
التعبيرية باستخدام الأنشطة الاستكشافية على الخجل
لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة
العلوم والفنون والرياضة. كلية التربية الرياضية بنات.
جامعة حلوان.

المصري، محمد (2009). العلاقة بين استراتيجيات التعلم
والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم
التربوية بجامعة الإسراء الخاصة. مجلة دمشق، 25 (4)،
370-341.

مفلح، غازي (2004) فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات
القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام
دراسة تجريبية في مدارس محافظة القنيطرة بأساليب
تدريسية متنوعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة
دمشق.

منصور، طلعت (1997). التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية.
القاهرة: الأنجلو المصرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ajwa, Abdel-A & Banah, A (1999). The effectiveness of a
training program for the development of critical
thinking tendencies and skills of the students of the
Faculty of Education. (in Arabic), Journal of
Faculty of Education Banha. 10 (37), 245- 316.

AL jhani, A (2015) The effect of storytelling strategy on
developing listening comprehension at the second
grade students in Saudi Arabia, (in Arabic), The
International Interdisciplinary Journal of
Education, 4(1)187-202.

Al- khawaldeh, S & Olaimat, A (2006) The Effect of the
Learning Cycle Strategy and the Strategy of

التربية. مجلة كلية التربية بينها. 10(37)، 245-316 .

عطا الله، ميشيل كامل (2001). طرق وأساليب تدريس العلوم.
(ط. 1). عمان: دار المسيرة .

عطوة، زاهر، وقباجة، زياد، وعبوشي، فهمي، وأبو جزر، حازم
(شباط 2010). دليل طرائق التدريس. فلسطين: إدارة
المشروع.

العقاد، عباس محمود (2007). التفكير فريضة إسلامية. (ط. 7).
القاهرة: دار النهضة .

العلي، أحمد عبد الله (1987). التعلم الذاتي بين النظرية والتطبيق.
الكويت: دار السلاسل.

العماري، جيهان (2009). أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في
تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة
الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة.
الجامعة الإسلامية. غزة.

عمران، خالد (2002). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني
في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي
لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتنمية وعيهم ببعض
المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم. رسالة ماجستير غير
منشورة. كلية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادي.

الغياض، راشد (1994). أثر استخدام الطريقة الاستقصائية في
تدريس العلوم على التحصيل وتنمية مهارات الاستقصاء
لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض.
رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك
سعود.

كوجك، كوثر حسين؛ والسيد، ماجدة؛ وخضر، صلاح الدين؛
وفرماوي، فرماوي؛ وعياد، أحمد؛ وأحمد، عليّة؛ وفايد،
أحمد (2008). تنوع التدريس في الفصل - دليل المعلم

- psychology for Effective Teaching, second Edition, Boston, London, New York: Wadsworth publishing company.*
- Holsti, W. (1969). *Content analysis for the social sciences and humanities*. Addison Wesley publishing Company.
- Hossam Al-Din, L, A (2002). The effectiveness of the use beyond knowledge to develop understanding and reading achievement in science at the second intermediate grade pupils strategy, (in Arabic), *Journal of Scientific Education*. 5 (4), 1-125.
- Huitt, W. (1998). *Critical thinking: An overview. Educational Psychology Interactive. Valdosta, GA: Valdosta State University*. Retrieved from <http://chiron.valdosta.edu/whuitt/col/cogsys/critthnk.html>. [Revision of paper presented at the Critical Thinking Conference sponsored by Gordon College •Barnesville, GA, March 1993
- Koch, A (2001): Training in Metacognition. *Metacognition and comprehension of physics, Texts Science Education*, 85. (6).758 - 768.
- Richard, K. (2006). Building Cooperation in Peer Coaching Relationships; Understanding the Relationships Between Reward Structure Learner Preparedness, Coaching Skill and Learner Engagement in: *Cooperative Learning*. 4-10
- Salah, S. Y (2002). The effect of a story-based program on the development of some creative reading skills among primary school students. (in Arabic), *Journal of the Egyptian Association for Curriculum and Teaching Methods*. Faculty of Education - Ain Shams University. (81), 82-125.
- Salman, S. S. (2004). The effectiveness of the use of cooperative learning method in acquiring the general skills of classroom teaching for students of the Department of Geography at the Faculty of Education and their attitudes towards the teaching profession. (in Arabic), *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Faculty of Education - Sana'a University. 1 (1),21-57.
- Shehab, M. Abdu -S. (2000). The effect of using strategies beyond knowledge in the collection of science and the development of integrative processes of science skills and innovative thinking in the third preparatory grade students. (in Arabic) *Journal of Scientific Education*. 3 (4), 1 - 40.
- Concept Mapping on the First Secondary Students' Achievement in Biology and their Scientific Thinking .(in Arabic), *Journal of Educational & Psychological Sciences-Bahrain* , 7(2) 87-110.
- Al- Mahi, W. M. Kamal (1999). The effect of a proposed program of expression movements using exploratory activities on shyness in children of the first cycle of basic education. *Journal of Science, Arts and Sports*. Faculty of Physical Education Girls. Helwan University.
- Al-Atef, A; Chnouka, A, M & B, A (2014) The effect of using the method of discussion in the teaching of physics on the achievement of second year students of intermediate education in the city of Algeria. (in Arabic), *Journal of Human Sciences*, University of Mohammed Khader Biskra, (34/35). 541-546.
- Al-Masri, M (2009). Relationship of learning Strategies and Academic Achievement of Educational Science College's Students at Al-Isra Private University. (in Arabic), *Damascus University Journal*, 25(4),341-370.
- Andersen, C. (2002). *Thinking as and thinking about: Cognitive and metacognitive processes in drama*. In B. Rasmussen & A. Østern (Eds.), *Playing betwixt and between*. The IDEA dialogues 2001
- Astleitner, H. (2002). *Teaching Critical Thinking. Journal of Instructional Psychology*. 29 (2).53-76
- Beyerbach, B., & Smith, J. (1990). Using a computerized concept-mapping program to assess preservice teachers' thinking about effective teaching. *Journal of Research in Science Teaching*, 27(10). 961-971.
- Bsharah M. & Alghazo, K (2008). The Extent Awareness of Learning Strategies Among High School Students, (in Arabic), *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*,22(6), 1752-1778.
- Chamberlain, M .(1993). *Philosophy for Children Program and the Critical thinking of gifted elementary students*. Diss. *Ahst. Int.* 45(3).865
- Good, C. (Ed.). (1973). *Dictionary of education*. New York: McGraw-Hill
- Halpern, D. F (1998) Teaching critical thinking for transfer across domains. *American Psychologist*. 53(4). 449-455.
- Harris, R. (1998). *Introduction to creative thinking*. Retrieved from: <http://www.virtualsalt.com/crebook1.htm>
- Henson, K. T. & Eller, B.F. (1999). *Educational*
